

الباب الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

تهدف هذه البحث إلى تحديد قدرة اتقان مفردات العربية باستخدام وسيلة التعليم السمعية و البصرية. لتحقيق أهداف هذه البحث، هناك حاجة إلى طريقة بحثية. الطريقة المستخدمة في هذه البحث هي طريقة تجريبية مع النهج الكمي. يمكن تفسير النهج الكمي على أنه نهج بحثي يَسْتَنِدُ إلى فلسفة الوضعية، و تستخدم للبحث في مجتمع بعض السكان أو العينة، و جمع البيانات باستخدام أدوات البحث، و تحليل البيانات كمي أو إحصائي، بهدف اختبار الفرضية التي تم وضعها.³⁰

تصميم البحث الذي أجري في هذا البحث هو التصميم مجموعة مراقبة إختبار القبلي-البعدي *Pretest-Posttest Control Group Design*، في هذا التصميم، هناك مجموعتان تم تحديدهما.

جدول ١.٣ التصميم مجموعة مراقبة إختبار القبلي-البعدي

إختبار البعدي	علاج	إختبار القبلي	المدعى عليه (صاد)
O_2	X	O_1	التجربة
O_4	-	O_3	المراقبة

ملاحظات:

R : إلى اللحام المحدد

O_1 : إختبار الأولي في الفصل التجريبي

O_2 : إختبار البعدي في الفصل المراقبة

X : معالجة الوسيلة السمعية و البصرية في الفصل التجريبي

O_3 : إختبار الأولي في الفصل التجريبي

O_4 : إختبار البعدي في الفصل المراقبة

³⁰ Sugiono, dalam Yulvirawati, Keefektifan Media Word Square Dalam Penguasaan Kosakata Bahasa Jepang, Yogyakarta: Skripsi Pendidikan Bahasa Jepang, Fakultas Pendidikan Bahasa, Universitas Muhammadiyah Yogyakarta, 2017, hal. 32

أن يكون الفرق بين $O_1 - O_2$ هو تأثير العلاج، ويتم إعطاء العلاج X في الفصل التجريبي. بينما يفترض أن $O_2 - O_1$ هو تأثير عدم وجود علاج في الفصل المراقبة.

الخطوات البحثية هي كما يلي:

١. قم بإجراء اختبار قبلي مسبق بهدف تحديد قدرة الطالبات قبل معالجة الوسيلة السمعية والبصرية في الفصل التجريبي و الفصل المراقبة
٢. إجراء العلاج عن طريق إجراء أنشطة التعليم و التعلّم بوسيلة السمعية والبصرية في الفصل التجريبي و العلاج في الفصل المراقبة عن طريق عدم استخدام وسيلة السمعية والبصرية
٣. قم بإجراء اختبار البعدي لتحديد قدرة الطالبات بعد إعطاء العلاج باستخدام وسيلة التعليم السمعية والبصرية وسيلة العلاج التقليدية
٤. معالجة نتائج الاختبار و الاستبيانات
٥. مقارنة بين الفصل التجريبي و الفصل المراقبة لمعرفة الاختلافات الناجمة عن العلاج في الفصل التجريبي و الفصل المراقبة.

علاج في هذا البحث القيام به بقدر ٦ مرات و هو ٣ مرات من العلاج الفصل التجريبي، وثلاثة مرات من العلاج الفصل المراقبة.

متغير في هذا البحث نوعان :

١. المتغير مستقل: الوسيلة السمعية والبصرية (المتغير المستقل (X) هو متغير لا تعتمد قيمه على متغيرات أخرى)
٢. المتغير التابع: إتقان مفردات باللغة العربية (المتغير التابع (Y) هو متغير تعتمد قيمه على متغيرات أخرى)

ب. مجتمع البحث وعينة البحث

السكان عبارة عن مجال تعميم يتكون من كائنات أو مواضع لها صفات و خصائص معينة حددها الباحثة لدراستها ثم استخلصت استنتاجات.^{٣١} كان السكان في هذه

³¹ Sugiono, dalam *ibid*, hal. 36

البحث من لطالبات الفصل السابع الثانوي بمعهد بناء الأمة مجموعته ١٤٥ طالبًا، مع ٦٧ طالبًا من الذكور (VII A1 = 31، VII A2 = 36) و ٧٨ امرأة (VII B1 = 39، VII B2 = 39). العينة هي جزء أو ممثل السكان الذين بحث. إذا كان الموضوع أقل من ١٠٠ فمن الأفضل أن تأخذ كلّ منهم، و بالتالي فإن البحث هو البحوث السكانية. وإذا كان الموضوع أكبر، فيمكن تناوله بين ١٠-١٥٪ أو ٢٠-٢٥٪ أو أكثر.^{٣٢} لذلك تستخدم هذا البحث العينة. وذلك لأن عدد الطالبات يزيد عن ١٠٠ طالب. وهذا يعني أن فصل السابع B2 بقدر ٣٩ طالبات لفصل التجريبي، خلاف لفصل السابع B1 بقدر ٣٩ طالبات لفصل المراقبة. لذلك هذا البحث هو عينة البحث.

ج. طريقة في جمع البيانات

طريقة في جمع البيانات في هذا البحث هو:

١. اختبار

الاختبار في هذا البحث هو اختبار قبلي تقديمه قبل العلاج و تقديم الاختبار

البعدي بعد العلاج.

٢. استطلاع

تقديم الاستطلاع بعد العلاج و بعد الاختبار البعدي. تقديم الاستطلاع لفصل التجريبي الذين يحصل العلاج التعلم من خلال استخدام وسيلة التعليم السمعية و البصرية في التعلم. و يهدف هذا الاستطلاع إلى تحقيق استجابة الطالبات عن المفردات و الانطباعات في العلاج باستخدام وسيلة التعليم.

في هذا البحث، حاجة إلى أدوات البحث كأداة قياس تهدف إلى الحصول على بيانات البحث. تهدف أداة القياس في البحث إلى الحصول على بيانات البحث. أدوات القياس في البحث تستخدم أدوات البحث. أداة البحث هي أداة تستخدم لقياس الظواهر الطبيعية و الاجتماعية الملاحظة.^{٣٣}

³²Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, Jakarta: Rineka Cipta, 1996, hlm. 117.

³³Sugiyono, dalam *opcid.*, hal. 38

د. ادوات البحث

في البحث التربويّ، يمكن تصنيف أداة البحث في المخطط التفصيلي إلى قسمين، هما شكل الاختبارات و غير الاختبارات. تتكون الأدوات في شكل اختبارات من الاختبارات المكتوبة والاختبارات الشفوية و اختبارات الإجراءات. يمكن أن تكون الأدوات غير للاختبار في شكل استطلاع، و إرشادات مراقبة، وإرشادات مقابلة، المقياس، وقياس اجتماعي، وقوائم (*cheklist*) وما إلى ذلك.³⁴ الأدوات المستخدمة من قبل الباحثة في هذا البحث:

١. اختبار

الاختبار هو أداة قياس تُعطى للأفراد للحصول على الإجابات المتوقعة، إما كتابياً أو لفظياً أو فعلاً. (مكتوبة، عن طريق الفم، اختبارات العمل). تكون نتائج هذا القياس عادةً في شكل بيانات كميّة (غالباً) يمكن أن تكون أيضاً في شكل نوعي. البيانات من هذا المقياس هي عادة بيانات فاصل، بحيث يمكن معالجتها بتقنيات إحصائية.³⁵

لذلك، في قياس نتائج تعلّم الطالبات نحو إتقان مفردات اللّغة العربية، تستخدم الباحثة اختبارات كتابيّة في شكل خيارات المفردات المتاحة على الوسيلة السمعيّة و البصريّة، بمقدار ٢٨ سؤال المفردات عن أسماء الحيوانات. السؤال المستخدم للاختبار اقبلي هو سواء بالسؤال الذي سيتم تقديمه عند الاختبار البعدي .

٢. استطلاع

الاستطلاع هو أداة لجمع المعلومات من خلال تقديم عدد من الأسئلة المكتوبة للإجابة عليها كتابة من قبل المجيب.³⁶ و يهدف الاستطلاع في هذا البحث لتعرف على استجابة المجيبين بخصوص الوسيلة السمعيّة و البصريّة في إتقان مفردات اللغة العربية. بلغ عدد أسئلة

³⁴Sutedi, dalam *ibid.*, hal. 39

³⁵DR. Nana Sudjana dan DR. Ibrahim, M.A., *Penelitian Dan Penilaian Pendidikan*, Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2001, cet. 2, hal. 100

³⁶Drs. S. Margono, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, Jakarta: PT RINEKA CIPTA, 2014, hal. 167

الاستطلاع في هذا البحث ١٥ مادة و سيتم إعطاؤها بعد الاختبار البعدي. فيما يلي شبكة استطلاع يستخدمها المجيبون:

جدول ٢.٣ شبكة استطلاع

مصادر البيانات	الاستطلاع رقم	تحقيق البيانات		
		الوصف	مؤشرات	الجوانب
المستطلعين	١	حماسة	استجابة الطالبات	تعلم مفردات العربية
	٢	صعوبات تعلم اللغة العربية	لعملية تعلم اللغة العربية	
	٣	صعوبات تعلم المفردات	استجابة الطالبات على إتقان المفردات	
	٥,٤	الصعوبات المُدرّكة في تعلم المفردات		
	٦	تعتبر أنشطة التعلم مثيرة للاهتمام أم لا		
المستطلعين	٨,٧	الطالبات يعرفون الوسيلة التعليمية السمعية والبصرية	معرفة الطالبات عن الوسيلة التعليمية السمعية والبصرية	الوسيلة السمعية والبصرية
	٩	وسيلة التعليم السمعية والبصرية هي وسيلة التعلم التي متعة	استجابة الطالبات لوسيلة التعليم السمعية والبصرية في إتقان المفردات	
	١٠	أن توفر الوسيلة السمعية والبصرية الدافع لتعلم مفردات اللغة العربية		
	١٢,١١	أن تساعد الوسيلة السمعية والبصرية في تعلم مفردات اللغة العربية		

	١٤,١٣	تعتبر الوسيلة السمعية و البصرية جيدة في تعلّم مفردات اللّغة العربيّة
	١٥	الوسيلة السمعية و البصرية مناسبة للاستخدام في تعلّم مفردات اللّغة العربيّة

١. أداة الاختبار

قبل استخدام أداة البحث، يجب اختبارها أولاً. اختبار أداة تستخدم لتعريف العنصر الذي جيّد. أ. صلاحية المحتوى

قبل القيام العلاج في هذا البحث، اختبرت الباحثة صلاحية هذه المسألة. الصلاحية المستخدمة في هذا البحث هي صلاحية المحتوى. يتم صلاحية المحتوى (*content validity*) هي إجراء اختبار الصلاحية على محتوياته للتأكد ممّا إذا كانت محتويات الأداة تقيس بدقّة الشروط الواجب قياسها.^{٣٧} توضّح صلاحية المحتوى مدى قدرة الأسئلة أو الواجبات أو العناصر الموجودة في الاختبار أو الأداة على تمثيل السلوك العام والعينة عموماً بما يتناسب مع هدف التعلّم المطلوب قياسه.^{٣٨} وهذا يعني أن الاختبار يعكس المحتوى بأكمله أو المواد التي يتم اختبارها أو يجب إتقانها بشكل متناسب. وفي هذا البحث، فإن صلاحية المحتوى هي أن السؤال المطروح هو وفقاً للتعلّم الذي تم في هذا البحث، و المواد المستخدمة في هذا البحث هي المفردات عن انواع الحيوانات.

هـ. طريقة تحليل البيانات

١. الافتراضات الأساسية و الفرضيات البحثية

³⁷ Purwanto, dalam *ibid.*, hal 46

³⁸ Gregory dan sudaryono, dalam *ibid.*, Hal 46

الافتراض الأساسي هو نقطة انطلاق للتفكير الذي حقيقة مقبولة مع الباحثة. وقيل كذلك إن كلَّ محقق قد يشك في شيء من الافتراض الأساسي الذي يقبله الآخرون كحقيقة. الافتراض الأساسي في هذه البحث هو:
 أ) الوسيلة هي أداة لتوصيل أو تسليم الرسائل التعليمية.³⁹
 ب) إن استخدام الوسيلة السمعية و البصرية يمكن أن يساعد الطالبات في فهم المفردات اللّغة العربيّة.

اختبار معايير الفرضية:

$$t_{\text{العدد}} > t_{\text{الجدول}} = \text{استلام } H_k, \text{ مقبول } H_0 = \text{هناك فروق كبيرة}$$

$$t_{\text{العدد}} < t_{\text{الجدول}} = H = \text{مرفوض } H_k, \text{ مقبول } H_0 = \text{لا يوجد فرق كبير}$$

٢. تحليل اختبار

بعد أن تجرى الباحثة اختبارًا قبليًا و الاختبار البعدي على المستطلعين، ستعرف قيمة كلّ المستطلعين. في تحليل البيانات، واحدة من الصيغ الإحصائية شائعة الاستخدام للعثور على وجود اختلافات كبيرة بين المتغيرات التي تمت بحثها، عن طريق اختبار هذا اختبار (*uji t-tabel*). ثم صيغة t-الاختبار المستخدمة هي كما يلي⁴⁰:

$$t_0 = \frac{M_x - M_y}{SEM_{xy}}$$

ملاحظات:

t_0 : قيمة t/العدد بحث

SEM_{xy} : فرق خطأ قياسي في متوسط x متوسط y

M_x : قيمة متوسط المجموع الفصل التجريبي

M_y : قيمة متوسط المجموع الفصل المراقبة

ثم لمعرفة فعالية الفئتين، يتم استخدام مكاسب طبيعية (*normalized gain*) الطبيعي على النحو التالي⁴¹:

³⁹ Arsyad, dalam *ibid.*, hal 51

⁴⁰ *ibid.*, hal 52

⁴¹ Hake, dalam *ibid.*, hal 52

$$(g) = \frac{T_1 - T_2}{Sm - T_1}$$

ملاحظات:

(g) مكاسب طبيعية (normalized gain)

T_1 : الاختبار القبلي

Post-test : الاختبار البعدي

Sm : النتيجة القصوى

جدول ٣.٣ معايير فعالية التعلم

معايير الفعالية	مجموعة مكاسب طبيعية
فعالة جدا	١,٠٠ - ٠,٧١
فعال	٠,٧٠ - ٠,٤١
غير فعال	٠,٤٠ - ٠,٠١

٣. استبيان تحليل البيانات

تحليل البيانات المستخدمة الباحثة في البحث هو^{٤٢}:

$$P: \frac{f}{n} \times 100\%$$

ملاحظات:

p : النسبة المئوية

f : عدد الإجابات

n : عدد المستطلعين

جدول ٤.٣ التفسيرات في النسب المئوية^{٤٣}

معلومات	النسبة المئوية الفاصل
لا احد	%,٠,٠

⁴² Nana, dalam *ibid.*, hal 53

⁴³ Sugihartono, dalam *ibid.*

لا يوجد فراغ	%٠.٥,٠٠ - %٠.١,٠٠
جزء صغير	%٢٥,٠٠ - %٠.٦,٠٠
تقريبا نصف	%٤٩,٠٠ - %٢٦,٠٠
النصف	%٥٠,٠٠
أكثر من النصف	%٧٥,٠٠ - %٥١,٠٠
معظمها	%٩٥,٠٠ - %٧٦,٠٠
تماما تقريبا	%٩٩,٠٠ - %٩٦,٠٠
كلهم	%١٠٠